عليها بعض الاحكام الايجابية ومي التي بحسب الوجود
الذهني النفس الامري والتي بحسب مطلق الوجود
الشامل له وللخارجي وبهذا التفصيل تبين وجه
الدفاع ما قيل فتدبر لان القضية القائلة رجح
الانسانية انسانية وكذا في كل ماهية قضية حقيقية
فالبتها لو صدقت لعدم الموضوع صدقت
لعدمه في الذهن والحاصل ان القائل بمجعولية الماهية
يقول ان كون الانسانية انسانية في نفس الامر
بجعل الجاعل لا ان كونها انسانية في الخارج به
اذ مآله الى مجعولية الهوية لان الانسان في الخارج
عين الهوية ولا كلام فيه والنافي لمجعوليتها يقول
لو كانت الانسانية مجعولة لم يكن الانسانية انسانية
في نفس الامر عند عدم الجعل فلا يتجه الجواب بان
صدق السالبة لعدم وجود الموضوع في الخارج
انتهى لان مبناه على حمل الخارج المذكور في الجواب
على الخارج المقابل للذهن لكونه متبادرا الى
الذهن. في قوله ويكون صدق السالبة الخارجية

لعدم



لعدم الموضوع في الخارج وقد عرفت فساد ذلك المعنى
بقي ههنا شيء وهو ان عبارة الحاصل
لم تصادف محزها لا في كلام صاحب المواقف ولا
في كلام المعترض لان المصدر بها في الموضعين
تفصيل ما سبق عليه كما لا يخفى قال
الكاتبي في شرحه للملخص اختلف الناس في ان
البسائط هل تكون بجعل الجاعل ام لا فذهب قوم
الى انها ليست مجعولة وذهب آخرون الى انها
مجعولة وقد نبهت فيما سبق على وجه تخصيص الخلاف
بالبسائط فتذكر ثم قال واحتج النافون
من ذلك بوجهين الاول لو كانت البسائط
مجعولة لكانت محتاجة الى المؤثر ولو كانت
محتاجة الى المؤثر لكانت ممكنة لان علة الحاجة
الامكان ينتج لو كانت البسائط مجعولة
لكانت ممكنة لكن التالي باطل لان الامكان
امر اضافي والامور الاضافية لا تعرض للشيء
الا بالقياس الى غيره وليس في البسيط شيء يعرض الامكان له

Copyright © King Saud University